قنى عمر رضي ا تعالى عنه قال لابنِ أبي العاص الثقفي : أَمَا تراني لو شئت أمرت بفَتِيـَّة سمينة أو قَنِيـَّة فألقى عنها شعرها ; ثم أمرت بدقيق فنُخِل في خِرقَة فجعل منه خبز مُرَقّـَق وأمرتُ بصاع من زبيب فجعل في سَعُنْ حتى يكون كدَمِ الغزال .

القَنِيـّة : ما اقتُنِي من شاةٍ أو ناقة . السّـَعُنْ : شيءٌ يُتّـَخَذُ من الأدِيم شبه دَلْوٍ إلا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يُنْبَذ فيه . وقيل : هو وعاء يُتّـَخَذ من الخوص وربما قُيـِّر . وجمعه أَسْعان وسُعُون . ومنه قالوا : تَسَعّـَن الجمل ; إذا امتلأ شحماً أي صار كالسّـَعُنْ في امتلائه .

قنن خاصم إليه رضي ا تعالى عنه الأشعث أهل نَجْران في رقابهم . فقالوا : يا أميرَ المؤمنين ; إنما كنا عبيدَ مملكة ولم نكن عبيد قِنّ ٍ . فتغيـّظَ عليه عمر وقال : أردت أن تَتَغَفـّلَنِي وروى : أن تُعَنـّتَني . القِنّ : ها هنا بمعنى القِنَانَة . وقولهم عَبْدٌ قِنّ وعَبْدَان قِنّ وعبيد قَنّ دليلٌ على أنـّه حدَث وُصِفَ به كفِطْر . قال الأعشي : ... ونَشَأنَ في قِنّ ٍ وفي أَذْوَاد ... .

وعن أبي عمرو : الأَقنان جمع قِن . وعن أبي سعيد الضرير : الأقِنـَّة . والفرق بينه وبين عَبْدِ المملكة أنه الذي مُلِك ومُلِك أبواه ; سمي بذلك لانفراده من قولهم للجُبَيْل المنفرد المستطيل قُنـَّة . وعبدالمملكة هو السبتيّ وأبواه حُرّ َان . التـّغَفـُّل : تطلـُّب غَفْلَة الرجل ليُختل . يقال : تغفلت فلانا يمينه ; إذا أحنثته على غَفلة . ومثله التعنت تطلـُّب عنته أي زَلـَّته كالتسقـّط .

قنطر حُذيفة رضي ا تعالى عنه يُوشك بنو قَنْطُورَاء أن يُخْرِجُوا أهلَ البصرة منها ويروي : أهل العرق من عَرَاقهم كأني بهم خُنْس الأنوف خُزْر العُيون عِرَاض الوجوه